

تقرير مجلس الإدارة

لفترة الأشهر التسعة المنتهية بتاريخ 30 سبتمبر 2025م

المساهمون الأفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني نيابة عن مجلس الإدارة أن أقدم لكم النتائج المالية غير المدققة الصادرة عن الشركة العمانية العالمية للتنمية والاستثمار ش. م. ع. ع (أومينفست) لفترة الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2025م. في هذا التقرير سأستعرض لمحة عامة عن الأوضاع الاقتصادية الكلية والأداء المالي لمجموعة أومينفست وشركات محفظتنا الرئيسية لفترة الأشهر التسعة المنتهية بتاريخ 30 سبتمبر 2025م.

موجز عن الاقتصاد الكلي

واصلت الأسواق العالمية انتعاشها خلال الربع الثالث من عام 2025م، مدفوعة بالطفرة المستمرة في الذكاء الاصطناعي وقوة أرباح الشركات، وخفض مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي لأسعار الفائدة في سبتمبر. كما ساهم تراجع الدولار الأمريكي وتحسن السيولة العالمية في دعم الأسواق الناشئة، في حين أدى تزايد الإقبال على أصول الملاذ الآمنة إلى وصول أسعار الذهب والفضة إلى مستويات قياسية.

وعلى الصعيد الإقليمي، وعلى الرغم من تجدد التوترات الجيوسياسية التي حدثت في أواخر الربع الثالث، استمرت اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي في إظهار مرونتها في ظل البيئة العالمية الصعبة، ويتوقع الآن صندوق النقد الدولي أن يتسارع نمو دول مجلس التعاون الخليجي ليصل إلى حوالي 3.9% في عام 2025م، مقارنة بـ 2.2% في عام 2024م، مدفوعاً بزيادة الإنتاج الهيدروكربوني وصلابة الأوضاع المالية العامة وتوسع النشاط غير الهيدروكربوني. وقد انعكست ثقة المستثمرين القوية في الأسس الإقليمية على تدفقات رأسمالية قوية نحو السندات السيادية وسندات الشركات.

أما على الصعيد المحلي، فقد حافظ الاقتصاد العُماني على مساره الإيجابي حيث نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 2.3% على أساس سنوي في النصف الأول من 2025م، ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يبلغ متوسط النمو حوالي 2.9% للعام بأكمله، مدعوماً أساساً بالقطاعات غير الهيدروكربونية. كما ظل العجز المالي ضمن المستوى المستهدف -1.4% من الناتج المحلي الإجمالي. فيما واصلت التصنيفات الائتمانية تحسنها بعد أن منحت وكالة موديز السلطنة درجة الاستثمار لتكون الثانية بعد رفع S&P في سبتمبر 2024م. وفي بورصة مسقط، تجاوزت الرسملة السوقية 30 مليار ريال عماني، مع ارتفاع أحجام التداول بشكل قياسي وزيادة مستمرة في مشاركة المستثمرين، مما يعزز فرص ترقيتها إلى فئة الأسواق الناشئة. كما أطلق البنك المركزي العماني منصة لإدارة السيولة الإسلامية هي الأولى من نوعها في المنطقة لتعزيز أدوات السيولة لدى البنوك الإسلامية.

وبالنظر إلى الربع الأخير من عام 2025م، يبدو أن الاقتصاد العالمي يدخل مرحلة من التباطؤ، متأثراً بتراجع وتيرة النمو في الولايات المتحدة بعد سنوات من السياسات النقدية المتشددة. ومع ذلك، من المتوقع أن تستمر مكاسب الإنتاجية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي والسياسات النقدية الأكثر مرونة في دعم النمو العالمي. أما في سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون الخليجي، فإن بيئة السياسات تبقى داعمة مع استمرار جهود التنويع والانضباط المالي وزيادة إنتاج أوبك بلس، مما يوفر بيئة اقتصادية كلية قوية.

الأداء المالي الموحد للمجموعة

ارتفعت إيرادات مجموعة أومينفست خلال فترة الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2025م، بنسبة 14% لتصل إلى 402 مليون ريال عماني مقارنة بـ 354 مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام 2024م، كما ارتفع صافي الأرباح العائد لمساهمي أومينفست بنسبة 6% ليصل إلى 30.70 مليون ريال عماني مقارنة بـ 29.03 مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام 2024م. ويعكس هذا الأداء متانة محفظة مجموعة أومينفست المتنوعة والانضباط في تنفيذ استراتيجياتها وكفاءة إدارة رأس المال وقوة ممارسات الحوكمة. كما قدمت جميع الشركات الرئيسية في المحفظة نتائج تتماشى بشكل عام مع التوقعات، مما يوضح فعالية الاستثمارات الاستراتيجية للمجموعة والأداء التشغيلي القوي للأعمال الأساسية التابعة لها.

أداء الشركة الأم

ارتفعت إيرادات الشركة الأم خلال فترة الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2025م بشكل طفيف لتصل إلى 57.01 مليون ريال عماني مقارنة بـ 56.97 مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام 2024م، فيما ارتفع صافي الربح العائد للمساهمين في الشركة الأم بنسبة 3% ليصل إلى 29.88 مليون ريال عماني مقارنة بـ 29.13 مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام 2024م. وتواصل استثماراتها الاستراتيجية تحقيق أداء قوي في الربع الثالث من عام 2025م.

وفيما يلي تفاصيل إضافية حول أداء الشركات التابعة والشقيقة.

أداء الشركات التابعة والشقيقة الرئيسية

بنك مسقط ش.م. ع. ع (بنك مسقط) تواصل شركتنا الشقيقة الرئيسية في قطاع الخدمات المصرفية الأداء القوي عبر جميع عمليات الأعمال، معززةً موقعها الريادي في قطاع الخدمات المالية في سلطنة عُمان بأكثر شبكة فروع وعروض مبتكرة للخدمات. وقد حافظ بنك مسقط على أدائه القوي في الربع الثالث من عام 2025م، وارتفع صافي الربح لفترة الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2025م بنسبة 12.2% ليصل إلى 191.57 مليون ريال عماني مقارنة بـ 170.79 مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام 2024م. يعكس هذا التحسن المستمر جهود البنك المستمرة لتعزيز الدخل التشغيلي وتحسين نسبة التكلفة إلى الدخل. ومن تاريخ 30 سبتمبر 2025م، شهدت محفظة القروض والسلفيات الصافية بما في ذلك التمويل الإسلامي ارتفاعاً بنسبة 4.2% لتصل إلى 10.70 مليار ريال عماني، ونمت ودائع العملاء بما في ذلك التمويل الإسلامي 10.01 مليار ريال عماني. وقد بلغت نسبة كفاية رأس المال لبنك مسقط مستوى مستقراً قدره 19.22%.

مجموعة ليغا للتأمين ش.م. ع. ع (مجموعة ليغا) حققت الشركة التابعة لنا في قطاع التأمين واستناداً إلى الزخم القوي التشغيلي والمالي الذي تحقق في النصف الثاني من عام 2024م، نمواً ربحياً مستمراً في الفترات الثلاثة الأولى من عام 2025م، حيث سجلت المجموعة لفترة الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2025م، ربحاً قدره 13.39 مليون ريال عماني، وهو تحول إيجابي كبير مقارنة بخسارة قدرها 10.64 مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام 2024م. وقد تأثرت نتائج العام السابق بالمطالبات المرتفعة الناتجة عن الظروف المناخية الشديدة التي شهدتها المنطقة. ويعكس الأداء القوي الحالي متانة قدرات مجموعة ليغا التشغيلية والنجاح في تنفيذ المبادرات الاستراتيجية الرئيسية للمجموعة.

وخلال فترة الأشهر التسعة، ارتفعت إيرادات التأمين بنسبة 24% على أساس سنوي لتصل إلى 299.9 مليون ريال عماني، مدفوعة بالتنفيذ الفعال لاستراتيجية النمو الإقليمية لمجموعة ليغا والتوسع المستمر في أسواقها الرئيسية في سلطنة عمان، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية. كما تحسنت نتيجة خدمات التأمين لتصل إلى 16.7 مليون ريال عماني حتى 30 سبتمبر 2025م، مقارنة بخسارة قدرها 9.96 مليون ريال عماني في الفترة نفسها من عام 2024م.

وأكدت عودة المجموعة إلى تحقيق أرباح مستدامة على متانة نموذج أعمالها وفعاليتها تنفيذها الاستراتيجي، وقوة موقعها في السوق. وتستمر مجموعة ليغا في التركيز على أهدافها طويلة المدى التي هي تحقيق نمو مستدام، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، وتوسيع بصمتها الإقليمية. وتتمحور أولويات المجموعة الاستراتيجية حول الابتكار الذي يركز على العملاء وخلق قيمة طويلة الأجل للمساهمين.

شركة التأمين العالمية (IGI)، شركتنا الشقيقة في قطاع التأمين، وهي مجموعة عالمية متخصصة في التأمين وإعادة التأمين، مسجلة في برمودا ومدرجة في ناسداك كإبتيال ماركتس تحت الرمز "IGIC". تغطي IGI بتصنيف قوة مالية "A" (قوي) من وكالة ستاندرد آند بورز للتصنيف الائتماني و "A" (ممتاز) من وكالة إيه إم بست (AM Best) مع نظرة مستقبلية مستقرة.

بلغ إجمالي أقساط التأمين المكتتبة لشركة IGI للفترة المنتهية في 30 سبتمبر 2025 ما قيمته 525.6 مليون دولار أمريكي. وبلغت أرباح الفترة ذاتها 94.9 مليون دولار أمريكي، بينما بلغت النسبة المجمعة 87.1%. وبلغ صافي دخل الاستثمار 45.8 مليون دولار أمريكي، ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى ارتفاع عوائد محفظة الدخل الثابت الموسعة. وبلغ العائد السنوي على متوسط حقوق المساهمين 18.9%. وتواصل IGI تحقيق أداء قوي عبر دورات السوق، مدعومة باستراتيجيتها المنضبطة والذكية في اختيار المخاطر.

بنك عمان العربي ش.م.ع. ع (بنك عمان العربي)، شركتنا الشقيقة في القطاع المصرفي، أعلن البنك عن ارتفاع صافي أرباح موحدة لفترة الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2025م بنسبة 13.7% لتصل إلى 23.34 مليون ريال عماني، مقارنة بـ 20.53 مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام 2024م، وذلك نتيجة للنمو القوي في عملياته الأساسية. كما ارتفع الربح التشغيلي الموحد للبنك بنسبة 18.8% ليصل إلى 47.64 مليون ريال عماني خلال الربع الثالث من 2025م مقارنة بـ 40.1 مليون ريال عماني خلال الربع الثالث من عام 2024م. وحقق بنك عمان العربي حتى 30 سبتمبر 2025م نموًا قويًا في مبادئه العمومية، حيث ارتفع صافي القروض والتمويلات بما في ذلك التمويل الإسلامي بنسبة 4.7% ليصل إلى 3.68 مليار ريال عماني، بينما نمت ودائع العملاء بنسبة 3.2% لتصل إلى 3.71 مليار ريال عماني، وهو ما يعكس الزخم المستمر للأعمال وثقة العملاء القوية في البنك. أما بنك العز الإسلامي ش.م.ع.م، التابع بالكامل لبنك عمان العربي، فقد واصل تحقيق نمو مستدام في الأرباح والأصول منذ اندماجه مع بنك عمان العربي في عام 2020م. خلال الربع الثالث من عام 2025م، نجح بنك عمان العربي في إتمام زيادة رأس المال بالحقوق بمقدار 50 مليون ريال عماني، ليصل رأس المال المدفوع للبنك إلى 216.94 مليون ريال عماني. وقد تم الاكتتاب الكامل في هذه الزيادة، مما يعكس الثقة الكبيرة والدعم المستمر من المساهمين في استراتيجية نمو البنك وقوته المالية وآفاقه طويلة الأمد.

الشركة الوطنية للتمويل ش.م.ع.ع شركتنا الشقيقة في قطاع التأجير التمويلي، قدمت أداءً قويًا خلال الربع الثالث من عام 2025م، حيث ارتفعت الأرباح الصافية بنسبة 25.75% لتصل إلى 11.01 مليون ريال عماني، مقارنة بـ 8.75 مليون ريال عماني في الربع الثالث من عام 2024م. وسجلت محفظة القروض نموًا قويًا بنسبة 12.87% لتصل إلى 638.74 مليون ريال عماني بنهاية الربع الثالث من عام 2025م، مقارنة بـ 565.92 مليون ريال عماني في 30 سبتمبر 2024م. ويعد إجمالي رأس المال التنظيمي للشركة الوطنية للتمويل 147.93 مليون ريال عماني الأعلى بين شركات التمويل والتأجير في سلطنة عمان، مما يمنحها قاعدة قوية لتنمية أعمالها.

الشركة العمانية للاستثمارات العقارية والخدمات ش.م.ع.م (أوريس) الشركة التابعة لنا في القطاع العقاري، والتي أطلقت مشروع لا في "LA VIE" المرموق في عام 2023م، وهو مشروع متعدد الاستخدامات يضم ملعب جولف عالمي. تديره شركة ترون (Troon)، وفندقًا فاخرًا تحت إدارة فنادق م اينور (Minor Hotels) تحت العلامة التجارية تيفولي (Tivoli)، ووحدات سكنية فاخرة. وتقدمت أعمال البناء بوتيرة أسرع من الجدول الزمني المخطط له منذ بدء المشروع في ديسمبر 2023م، حيث اكتمل أكثر من 90% من نطاق أعمال المشروع الإجمالي، ويستمر المشروع على المسار الصحيح لافتتاحه الرسمي في مارس 2026م. وبالرغم من مع الإطلاق، سيتم افتتاح لا في جاليريا "LA VIE Galleria"، الذي سيوفر مرافق خدمية أساسية للمجتمع مثل متجر للسلع الأساسية، وصالون تجميل، ومركز للياقة البدنية، وصيدلية، بالإضافة إلى فرعين جديدين من المطاعم العالمية تم تقديمهما بواسطة أوريس، وهما بنيهانا (Benihana) و ذي كوفي كلوب (The Coffee Club)، وفقلاً لعقود الامتياز التي تم توقيعها مؤخرًا.

الاستثمارات الرئيسية الأخرى والتي شملت استثمارات في الملكية الخاصة التي تركز على قطاعات متنوعة والتوسع في أسواق النمو الجديدة في آسيا و التي بلغت قيمتها 72 مليون ريال عماني.

المواطنة المؤسسية

لا يزال اليرام أومينفست الراسخ بالممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (ESG) ركيزة أساسية في استراتيجيتنا التجارية وإطارنا التشغيلي. ونواصل دمج هذه المبادئ في استراتيجيتنا وعملياتنا التجارية، مما لا يعزز هويتنا كمستثمر مسؤول فحسب، بل يدفع أيضًا طموحنا للنمو المستدام وطويل الأجل.

كجزء من اليرامنا بتمكس الشباب العماني وتعزيز عقلية ريادية، يسرنا أن نعلن عن الانتهاء الناجح من دورة 2025 لسراكتنا مع "برنامج ومسابقة الشركة" التابع لمؤسسة إنجاز عمان. وقد أتاحت هذه المبادرة الرائدة لـ 725 من طلبة المدارس الثانوية والجامعات خبرات عملية في ريادة الأعمال وإدارة الأعمال والمهارات المالية، مجهزة إياهم بالمهارات الأساسية للقيادة المستقبلية والابتكار.

وقد شارك في البرنامج 200 متطوعًا من 73 مدرسة، مما أدى إلى إنشاء 119 شركة يديرها الطلاب وأكثر من 3,000 ساعة تواصل تعليمية. وبلغ البرنامج ذروته في معرض الشركات الطلابية، الذي جذب أكثر من 10,000 زائر، وعرض بنجاح أفكارًا تجارية مبتكرة ومستدامة طورها الطلاب. وفي ضوء التأثير العميق والتوافق الاستراتيجي مع تركيزنا على تعليم الشباب والمهارات المالية، يسرنا تأكيد تجديد سراكتنا مع إنجاز عمان لـ "برنامج ومسابقة الشركة". سيسهم هذا الالترام المستمر في تمكس الجيل القادم ليصبح مستقلًا ويحول أفكاره الابتكارية إلى واقع ملموس.

وتفخر أومينفست بإطلاق النسخة الثانية من برنامج القادة الشباب “Ominvest Young Shapers” وهو برنامج مصمم لتنمية القيادة وتحمل المسؤولية بس الشباب. تدار هذه المبادرة بالشراكة مع أوتورد باوند عمان (Outward Bound Oman) وجلوبال شيرز مسقط (Global Shapers Muscat Hub). يقدم هذا البرنامج الميداني المكثف الذي يستمر لمدة خمسة أيام ست دورات عملية قائمة على الأنشطة الخارجية في مختلف محافظات السلطنة. إن هذا البرنامج سيمكن 100 شاب وموهبة من اكتساب مهارات أساسية في القيادة والمرونة والاستدامة من خلال التعلم التجريبي والاستكشاف الخارجي. ويتوافق منهج البرنامج مع كفاءات المنتدى الاقتصادي العالمي ورؤية عمان 2040، مما يعزز اليرام أومينفست برعاية المواهب المستقبلية ودفع عجلة التنمية المستدامة في سلطنة عمان.

وللعام الثاني على التوالي، واصلت أومينفست شراكاتها الاستراتيجية مع أكاديمية عمان للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال منتدى الرؤساء التنفيذيين لعام 2025م. قدم هذا التعاون منصة مهمة لقادة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتبادل الرؤى حول التطورات الاقتصادية والتجارية الرئيسية في سلطنة عمان والمنطقة. ومن خلال هذه المنصة، دعمنا عسرة من الرؤساء التنفيذيين العمانيين للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للمشاركة في ورش عمل متخصصة ومناقشات، مما عزز قدراتهم القيادية واستراتيجيات نمو أعمالهم.

تؤكد هذه المبادرات مجتمعة فناعة أومينفست بأن الأداء المالي المستدام مرتبط ارتباطا وثيقا باليرامنا تجاه المجتمع. وبالمضي قدما وتظل أومينفست مصممة على تعميق تأثيرها الاستراتيجي، وضمان أن تسهم جهود المواطنة المؤسسية بشكل ملموس في إيجاد قيمة لأصحاب المصلحة وتحقيق رؤية عمان 2040 تدريجيا.

شكر وتقدير

يسرفنا أن نعرب عن خالص امتناننا لقائدنا الملهم، حصرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق – حفظه الله ورعاه – على رؤيته السديدة ومبادراته القيمة، إذ يواصل قيادة الوطن بخطى ثابتة على درب التنمية والسلام والازدهار المستدام.

و نود أن نتقدم بجزيل الشكر إلى هيئة الخدمات المالية وبورصة مسقط والبنك المركزي العماني على دعمهم المتواصل وتوجيههم المستمر. كما نشمن جهود الفرق العاملة في أومينفست وشركات مجموعتنا، ونعرب عن اعرازنا باليرامهم وعطائهم المتواصل.

خالد بن محمد الزبير

رئيس مجلس الإدارة